

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 25

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شهر جمادى الاولى من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثاني والخمسون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله في حديثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:00:23](#) قال عمره يوم مات اختلف في مقدار سنه يوم مات رضي الله عنه على اقوال على اقوال عدتها عشرة ثم ذكر تسعة منها وبدأ بالقول الذي قدمه ابن جرير في تاريخه - [00:00:47](#) قال ابن جرير حدثنا زيد بن اخذم قال حدثنا ابو قتيبة عن جرير عن جرير ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قتل عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة - [00:01:12](#) ورواه من طريق الداء الدار وردي عن عبيد الله بن عمر عفوا شيخ ماجد طريق من؟ عندك ايش الدار وردي بعد الدال الف غدارة وردي معلش الشيخ عبدربه مش فاضي معنا - [00:01:34](#) ما لم يدخل احسن ما ليك طيب تفضل ومن طريق عبدالرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن الزهري وذكر قولاً اخر عن هشام الكلبي انه توفي وله ثلاث وخمسون سنة - [00:02:05](#) وروي عن عامر الشعبي انه توفي وله ثلاث وستون سنة ولعل هذا كما قرأت في كتاب قالوا بان الرسول صلى الله عليه وسلم واما بكر رضي الله تعالى عنه ابو عمر رضي الله تعالى عنه - [00:02:31](#) ماتوا كلهم وقد عاش ثلاثا وستين سنة اشاركوا هكذا مجموع الكلام طبعاً فاشتركوا في اجتماع في الدنيا اجتماعيا في البرزخ اجتماع في مدة العيش في الدنيا نعم يا شيخ قال ابن كثير وهذا هو القول المشهور - [00:02:52](#) وذكر قول المدائن انه توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة الفصل الثاني استخلافه وموجز اعماله قال المؤذن وفقه الله استخلافه لما مرض الصديق كان عمر بن الخطاب هو الذي يصلي عنه بالمسلمين - [00:03:24](#) وفي اثناء هذا المرض عهد بالامر من بعده الى عمر ابن الخطاب كان الذي كتب العهد عثمان بن عفان وقرأ على المسلمين فاقروا به وسمعوا له واطاعوا فلما مات الصديق رضي الله عنه في يوم الاثنين - [00:03:58](#) وقيل بعد المغرب ودفن من ليلة وذلك لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة قام بالامر بعده اتم القيام امير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق وهو اول من سمي امير المؤمنين - [00:04:22](#) وكان وكان اول وكان اول من حياه وكان اول من حياه بها المغيرة ابن شعبة وقيل غيره يعني لقب امير المؤمنين قالوا عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:04:45](#) خليفة خليفة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فلما جاء عمر قالوا خليفة رسول الله وقالوا اذا استمرنا هذا وثقل على اللسان فجعلوا لقب أمير المؤمنين على كل من تأمر عليه - [00:05:08](#) قيل ان الذي اما قال اول من لقبه وحياه الغيرة ان شاء الله رضي الله تعالى عنه فيها الان اللقب هذا الان اهل العلم امير المؤمنين في الحديث البخاري قال ابن حجر - [00:05:27](#) امير المؤمنين بالفخ اه يعني كلفا هنا مشاهدة للسلاح ذكر ما وقع في سنة ثلاث عشرة من الحوادث اجمالاً وفيها ولي عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه يوم الثلاثاء في ثمان بقين من جمادى الآخرة منها - [00:05:54](#)

تولى قضاء المدينة علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستناب على الشام ابا عبيدة عامر ابن عبد الله ابن الجراح الفهري وعزل عنها وعزل عنها خالد بن الوليد المخزومي. وتقدم لكن يعاد من باب الاهمية - [00:06:22](#)

ان اول قرار اتخذ العمر عزل خالد وتولية ابي عبيدة وهذا مشهور كان عمر يحرص على العزل خالد اخت الصديق رضي الله تعالى عنه ولكن ابو بكر كان له نظر اخر - [00:06:47](#)

كان ولما كان الامر لعمر بادر فكتب الى خالد اعزل نفسك خالد بادروا طبعاً وطاعة لامير خليفة المسلمين. وسلم الامر لابي عبيدة واصبح جنديا عنده. هذا لا اشكال وهذه اخلاق الصحابة - [00:07:08](#)

رضي الله تعالى عنه الاشكال ان بعض الناس تكلف في سبب عزا العمر لخالد ومن اسوء ما قرأت قالوا كانوا بين كان بين عمر وبين بني عدي الفخذ الذي ينتمي له العمر وبين - [00:07:36](#)

ابو خالد احد من قريش قال كانوا بينهم منافسة الجاهلية وما زال في النفوس شيء فاراد خالد ان يؤخر بني مخزوم وهذا ما يفعله يعني احد الناس رضي الله تعالى عنه. القول الثاني - [00:08:03](#)

وهو ان عمر وخالد رضي الله تعالى عنهما تسابقا في الجاهلية لما كان شابين صغيرين تسوق خالد عمر فاسرها عمر في السنين خوف انتقم من خالد بعزله عن الجيش. هذا كله كلام - [00:08:27](#)

كما كما عبر ابن حزم في بعض مسائله قال سقوط صهيوني عن اسقاطه وبطلانه يغني عن ابطاله ونكارتة تغني عن كاره السبب واضح من السياق وفي بعض ان عمر راح تعلق الناس في خالد كانهم - [00:08:50](#)

والخلل فعزله سدا للذريعة وحفظا لمقام التوحيد تعظيم من رب العالمين يقول له قدر كل شيء لما مات خالد سمع نساء بني مخزوم يبكين عليه قال يبكيننا او نحن او لا تبكيننا - [00:09:08](#)

نحن لن تلد الرجال او عقلت بطون النساء ان تلد رجلا كخالد رضي الله تعالى عنهم جميعاً. نعم وعزل عنها خالد بن الوليد المخزومي وابقاءه على شوري الحرب وقد روى البخاري - [00:09:36](#)

على شوري الحرب نعم. نعم وقد روى البخاري في التاريخ وغيره من طريق علي ابن رباح الناشذة ابن سمي ابن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب مشكورة الثمي مشكورة الثمي - [00:10:02](#)

عندي غير مشكور نعم قال سمعت عمر بن الخطاب يعتذر الى الناس بالجابية من عزل خالد وقال امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فاعطاه ذا البأس وذا الشرف واللسان - [00:10:23](#)

امرت ابا عبيدة تأمرت ابا عبيدة هذا سنا ب جديد هذا هو. نعم وفيها فتحت بصرى صلحا وهي اول مدينة فتحت من الشام وبعضهم يخلط بينهما. البسطة العراقية شامية التي وردت في الحديث - [00:10:47](#)

ان نارا تكون تضئ لها اعناق الابل بصرى كتبنا على ضوئها هذا مصداق الخبر النبوي. نعم بالنسبة اليه يحصل عليك البصراوي كذا والله عاد لا ادري عن وفيها فتحت دمشق - [00:11:18](#)

بقول سيف وغيره واستناب فيها يزيد ابن ابي سفيان واول من وليها من امراء المسلمين رضي الله عنهم ماذا فقراء نعم وفيها حج بالناس عمر بن الخطاب في قول بعضهم. نعم. وقيل - [00:11:49](#)

من حج عبد الرحمن بن عوف وفيها استنفر عمر قبائل العرب لغزو العراق والشام واقبلوا من كل النواحي ورمى بهم الشام والعراق نعم جملة حوادث سنة اربع اربعة عشرة في هذه السنة - [00:12:14](#)

ضرب عمر بن الخطاب ابنه عبيد الله في الشراب هو وجماعة معه وفيها ضرب ابا محجن الثقفي في الشراب مرات يا شيخ ماجد الزوير السابقة فيها تخريج ضربه عمر ابن عبيد الله - [00:12:46](#)

يعني في في اخر بعد ما قال وفيها ضرب ابا محجن الثقفي في الشراب مرات وضرب معه ربيعة ابن ابي امية ابن خلف المذكر نحوه الطبري في تخريج في تاريخه من غير اسناد - [00:13:07](#)

وهذا اشتهر وين صح؟ ماذا يقع مع ابناء الصالحين ابناء طلاب العلم بعض اولاده على غيره دون مستقيم وقد يكون في فجور هذا

نوح عليه السلام يقول ابنه يا ابو يركب معنا - [00:13:26](#)

نعم يا شيخ علاش اني قصدي لا استغرب هذا الشي ان يقع ان الابن او الابن الابن معه قد يكون على خلاف منهاج ابيه عقدية وتعبدية

نعم يا شيخ قال رحمه الله وكان ولاته سنة اربع عشرة - [00:13:49](#)

من الهجرة النبوية هم بمكة عتاب ابن اسيد وبالشام ابو عبيدة وبالبحرين عثمان بن ابي العاص. وقيل العلاء بن الحضرمي وعلى

العراق سعد وعلى عمان حذيفة بن محصن جملة احداث في سنة ست عشرة - [00:14:25](#)

هذي فيها طول احسن عليك الموقف وقف عندي هذا الجمال يقرأ عمرو وتأكد يا شيخ ماجد من دار الوردية هذا يا شيخ ومن ومن

سمي كذلك نعم دكتور عمرو يعتذر يا شيخ - [00:15:02](#)

اذا لعل خيرها سم يا شيخ شيخ ماجد سم سم يا شيخ. كان كما كما يقال يعني هو هو هل تريد ان اقرأ عنه يا شيخ او ان نرجئها

على - [00:15:25](#)

على الاسبوع القادم لا لا تعجز القادم خلاص على بركة الله رعاكم الله شكر الله لكم جميعا السلام عليكم في احد من الاخوان عنده

افادة تعقيب طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:47](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:05](#)